

الدر المنثور

الآيات 120 - 121 أخرج ابن أبي حاتم من طريق عمرو بن مالك عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال " لما نزلت هذه الآية ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله : والذي بعثني بالحق لولا ضعفاء الناس ما كانت سرية إلا كنت فيها " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : هذا حين كان الإسلام قليلا فلما كثر الإسلام وفشا قال الله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة التوبة الآية 122 .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي لا يصيبهم ظمأ قال : العطش ولا نصب قال : العناء .
وأخرج ابن أبي حاتم عن رجاء بن حيوة ومكحول : أنهما كانا يكرهان التلثم من الغبار في سبيل الله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الأوزاعي وعبد الله بن المبارك وإبراهيم بن محمد الغزاري وعيسى بن يونس السبيعي أنهم قالوا في قوله تعالى ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح قالوا : هذه الآية للمسلمين إلى أن تقوم الساعة .

وأخرج أبو الشيخ عن السدي في قوله ما كان لأهل المدينة الآية قال : نستخها الآية التي تليها وما كان المؤمنون لينفروا كافة الآية